

## تاج العروس من جواهر القاموس

الإِخْلَاجُ " : زَبَيْتٌ " وهو الإِخْلَاجَةُ وَحُكْمِيّ ذلِكَ عن أبي مالك قال ابن سيده : وهذا لا يُطابق مَذْهَبَ سيبويه لِأَنه على هذا اسمٌ وإِنما وضعه سيبويه صفةً . كذا في اللسان . " والخَلَجُ - محرّكة - : الفَسَادُ " في ناحيةِ البيتِ وبَيْتِ خَلِيجٌ : مُعْوَجٌ وفي التهذيب : الخَلَجُ : ما اعْوَجَّ مِنَ البيتِ . الخُلُجُ " بضمّ تَتَيْنِ " جمع خَلِيج : قَبيلةٌ يُنْذِسيونَ إِلى قُريشٍ وهم " قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ كانوا مِنَ عَدُوِّ وَاَنَ فَأَلْحَقَهُمُ " أَميرُ المؤمنينَ سَيِّدنا " عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ - رضى اللهُ تعالى عنه - بالحارثِ بنِ مالِكِ بنِ النُّضْرِ " ابنِ كِنانَةَ وَسُمُّوا بِذلِكَ لِأَنهم اخْتَلَجُوا مِنَ عَدُوِّ وَاَنَ هَكَذا نصُّ عبارةِ اللِّسانِ والمعارِفِ لابنِ قُتيبةٍ وعليه فالحارثُ أَخو فِهْرٍ والذي في الصَّحاحِ والرِّوَضِ للسَّهيليِّ : الحارثُ ابنُ فِهْرٍ واسمُ الخُلُجِ قَيْسٌ قاله شيخُنَا . الخُلُجُ " : المُرُوعِدُ والأَبْدانِ " وعن ابنِ الأَعرابيِّ : الخُلُجُ : التَّعْيُونُ . الخُلُجُ " : القَوْمُ المَشْكوكُ في نَسَبِهِمُ " وفي التهذيب : وقَوْمٌ خُلُجٌ إِذْا شُكِّىَ في أَنسابِهِم فَتَنَزَعَ النِّسَبَ قَوْمٌ وتَنَزَعَهُ آخرونَ ومنه قول الكُميتِ : . " أَمٌ أَنزْتُمُ خُلُجٌ أَبْناءُ عَهْبارِ في حديثِ شُريحِ " أَنَّ نِسوةً شَهَدْنَ عنده على صَدِيٍّ وَقَعَ حَديقاً يَتَخَلَّجُ فقال : إِن الحَيَّ يَرِثُ المَيِّتَ أَتَشْهَدْنَ بِالإِسْتِهلالِ " فَأَبْطَلْ شَهَادَتَهُنَّ . قال شَمْرٌ : التَّخَلَّجُ : التَّحَرُّكُ يقالُ " تَخَلَّجَ " الشَّيءُ تَخَلَّجاً واخْتَلَجَ اخْتِلاجاً إِذا اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ " ومنه يقالُ : اخْتَلَجَتِ عَينُهُ وقد تقدَّم . وقال أبو عَدُوِّ زانٌ : أَنشدني حَمَّادُ بنُ عمارِ بنِ سَعْدٍ : . " يا رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ وَقاحِ . " مُخَلَّجٌ مِنَ لَبِنِ اللِّقَاحِ قال : المُخَلَّجُ : الذي قد سَمِنَ فَلَحْمُهُ يَتَخَلَّجُ تَخَلَّجاً العَينُ أَي يَضْطَرِبُ . من المَجازِ : " تَخَلَّجَ في صَدْرِي شِدءٌ " أَي " شَكَكَتُ " واخْتَلَجَ الشَّيءُ في صَدْرِي وتَخَلَّجَ : احْتِكَأَ مع شَكِّىَ وفي حديثِ عَدِيٍّ قال له عليه السلامُ " لا يَخْتَلِجَنَّ في صَدْرِكَ " أَي لا يَتَحَرَّكَ فيه شِدءٌ مِنَ الرِّيبةِ والشَّكِّ وَيُرْوَى بالحاءِ وهو مذكورُ فلي موضعهُ . وأَصْلُ الاختِلاجِ الحَرَكةُ والاضْطرابُ ومنه حديثُ عائِشَةَ رضى اللهُ عنها وقد سُئِلَتْ عن لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحَرَّمِ فقالتُ " إِنَّ يَخْتَلِجُ في نَفْسِكَ شِدءٌ فَدَعَهُ " .

وَوَجَّهَهُ مُخْتَلَجٌ : فَلَيْلُ اللَّحْمِ " ضَامِرٌ قَالَهُ اللَّيْثُ وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى  
الْأَخِيرَةِ قَالَ الْمُخْتَلَجُ : .

وَتُرِيكَ وَجَّهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ... طَمَّآنٌ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ " وَالْخِلَجُ  
كَفَلِزٍ : الْبَعِيدُ " أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِإِبَادِ بْنِ الْقَعْقَاعِ الدُّبَيْرِيِّ : .  
" إِذَا تَمَطَّتْ نَارِحًا خِلَجًا .

" مَرَّ نَا تَرَى الْهَامَ بِهِ مُثْبِتًا خَلَجٌ " كدُمَّ لِي : رَجُلٌ " وَهُوَ أَبُو  
عَبْدِ الْمَلِكِ الْآتِي ذِكْرُهُ . خَلَجٌ " كَكَتِفٍ فِي لُغْتِهِ " أَبِي وَخِلَجٌ بِالْكَسْرِ " شَاعِرٌ  
" مِنْ بَنِي أَعْي حَيٍّ مِنْ جَرْمٍ وَهُوَ عَيْدٌ □□ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَهَبٍ  
لُقِّبَ بِقَوْلِهِ : .

كَأَنَّ تَخَالَجَ الْأَشْطَانَ فِيهِمْ ... شَأْبِيبٌ تَجُوجٌ مِنَ الْغَوَادِي الْخُلَجِ "  
بِالضَّمِّ : لِقَابُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ " وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى " لِقَابُ قَيْسِ الْفِهْرِيِّ "  
وَيَنْظُرُ هَذَا مَعَ مَا تَقْدَسَ مِنْ عِبَارَةِ شَيْخُنَا : مَهْمُ سَارِيَّةُ بْنُ زَنْبِيمِ الْخُلَجِيِّ رَوَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى □□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهُ أَبُو حَرِزَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ  
أَبِيهِ . الْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ " ككِتَابٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ الْمُخَطَّطَةِ " قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ : .

" إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرٌ حَلَقَةٌ بِبُرْدَيْنِ مِنْ ذَاكَ الْخِلَاجِ  
الْمُسَهَّمِ "